

الملتقى الحواري المغربي حول دور الصحافة في الدول المستهدفة من قبل (الإرهاب)

بيان ختامي

نظمت شركة الحاسة السادسة للاعلام التي تصدر كل من Points Chauds و "الحقائق" بفندق الخيمة يوم ١٥ مارس ٢٠٠٨ ملتقى حواريا حول دور الصحافة في الدول المستهدفة من قبل الإرهاب، وقد قدمت خلال هذا الملتقى العروض التالية:

- إشكالية تناول الإرهاب في وسائل الإعلام للدكتور محمد عبد الرحمن ولد حرمة بيانه/ موريتانيا،
- الاستراتيجية الإعلامية لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال للسيدة نائلة بن رحال/ الجزائر،
- الصحافة والإرهاب للسيد مولودي امبارك/ تونس،
- دور الإعلام في توعية الرأي العام حول مخاطر الإرهاب للسيد محمد عبد الله بليل/ موريتانيا،
- من أجل تغطية متبصرة للأحداث المتعلقة بالإرهاب للأستاذ محمد فال ولد عمير/ موريتانيا،
- دور الصحافة في الدول المستهدفة بالإرهاب للمنظم/ الأستاذ محمد عمر غرس الله/ ليبيا،
- دور الصحافة في مكافحة الإرهاب بين التشريعين الوطني والدولي/ للأستاذ الشيخ صل/ موريتانيا

وقد أشفعت هذه العروض بمداخلات تمحورت حول:

(١) محاولة تحديد مفهوم الإرهاب، حيث تباينت الآراء حول هذا المفهوم رغم اتفاق الجميع على التباسه بحسب الأجنداث المختلفة. وقد أجمع المتدخلون على ضرورة التمييز بين حق الشعوب في مقاومة الظلم والاحتلال وبين الإرهاب، سواء كان إرهاب دولة أو إرهاب جماعات مشبوهة،

(٢) أسباب الإرهاب: وقد رصد المشاركون عدة عوامل لانتشار هذه الظاهرة من أهمها:

- الاحتلال،
- الظلم،
- التهميش والغبن والإقصاء،
- مصادرة الحريات،
- مضايقة الناس في عيشتهم،
- الجهل،

وخلص المشاركون في نهاية هذا الملتقى إلى جملة من التوصيات من أهمها:

- التأكيد على واجب الصحافة في تعميق الوعي وإنارة الرأي العام حول الأولويات التي تأتي على رأس اهتمام بلداننا وشعوبنا وعدم الانخراط في الأجنداث الخارجية،
- فتح فضاءات إعلامية أمام الفقهاء وقادة الرأي لإبراز صورة الإسلام الصحيحة الداعية إلى التسامح والعدل والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة والتي هي أحسن بعيدا عن الغلو والعنف،
- عدم الخلط في الخطاب الإعلامي بين سياسات الهيمنة لدى بعض الحكومات الغربية وبين الرأي العام في الغرب.

وقد اقترح المشاركون أن تبادر إحدى الصحف المشاركة بتنظيم مؤتمر مشابه في أسرع وقت، يكون من شأنه التمهيد لمؤتمر دولي منظم بتنسيق مع المنظمات الصحفية العربية والدولية للموامة بين العمل الصحفي في إطار القانون الدولي والإكراهات القانونية الأمنية المقيدة للعمل الصحفي، التي أفرزتها تداعيات الحادي عشر من سبتمبر المؤسسة.

وأخيرا، شكر المشاركون الدولة المضيئة من خلال صحيفتي "POINTS CHAUDS" و "الحقائق" اللتين تشرفتا بتنظيم هذه الندوة الرائدة، كما تقدموا بالشكر الجزيل إلى كل من أسهم من قريب أو من بعيد في إنجاح هذه الندوة وهذا الملتقى.

المشاركون

نواكشوط ١٥ مارس ٢٠٠٨